



صوت الثورة

التاريخ: السبت ١٣ ديسمبر ٧٥
الرقعة: ١١ ذو الحجة ١٩٧٥
العدد: ١٨٢

كلمة الثورة

جولة ناجحة في عدد من الاقطار العربية

كانت لزيارة وفدنا المركزي الذي طاف بمسح الاقطار الوطنية نتائج ايجابية ومثمرة .

فلقد كان لقاء وفدنا بكبار مسؤولي قادة الثورة في العراق وليبيا والجزائر حوارات سريعة وجديده حول خطورة الوضع في منطقة عمان والخليج العربي الناشئ من طبيعة الهجمة الامبريالية الرجعية الشرسة التي تركز كل قوتها وجبروتها لتصفية نضال شعبنا العماني كمنظمة اولى لتحقيق اهدافها التوسعية والاجرامية ضد كل النظم التقدمية العربية وتصفية كل مكاسب الحركة الوطنية في الخليج والجزيرة العربية .

وتشكل ثورتنا العمانية القلعة الصامدة الاولى في التصدي لحملات التصفية والابادة التي تشنها قوات الغزو الانجلو ايرانية تشاركها الرجعية الاردنية وقد اوضحت الجبهة مراراً لكل اشقائنا العرب خطورة الوضع ليس على عمان وحدها وانما سائر المناطق العربية الاخرى . لان عمان ليست الا حلقة اولى في سلسلة حلقات المؤامرات الامبريالية والرجعية التي تنفذها كلاب الحراسة الرجعية الايرانية والعربية . فمندما احتلت ايران الجزر العمانية لم يحرك الرأي العربي الرسمي اي ساكن وكان ذلك دافعا قويا لنشأة ايران كي يتبادى في احلامه التوسعية ولكي توكل له الامبريالية الانجلو امريكية خطاها اكثر عدوانية لتنفيذها وفلا بدأت قوات الغزو الشاهنشاهية تعبر على شكل موجات الى عمان تحت راجه الظل قابوس .

ولازالت مخططات العدو تقواصل لكي تحقق اهدافها كاملة . ويأتي وقوف الانظمة العربية الوطنية الثلاث الداعم والرافد لثورة التاسع من يونيو ليشكر خاملا هاما ومساعداً في الوقوف بوجه العدوان . ولاشك ان الدعم المادي والادبي وغيرها من اشكال الدعم للاشقاء العرب سيكون ذو اثر ايجابيا كبيراً للمساهمة في صد اهداف العدو واطماعه التوسعية ودرء اخطار الاضطبوط الامبريالي الرجعي الذي يمد اذرع بغيمة الوصول الى مناطق اخرى حيوية .. ولايسعنا هنا الا ان نشيد بمراقفة هذه الانظمة وتنهبا للقضية العمانية خاصة وسائر المناطق الاخرى الهامة عامة .

وندعووا سائر الاشقاء العرب الاخرين ان يساموا بدورهم وبدعمهم الايجابي ليس فقط لصد العدو من عمان وانما ايضا عن اراضيهم العربية الاخرى المهده .

البحية في ص ٤

عودة الوفد المركزي برئاسة الرفيق محمد أحمد من جولته العربية

المسؤولين في القطر الليبي استعدادهم لتقديم مزيداً من الدعم السريع للثورة .

في زيارتنا الى الجزائر قابلنا الاخوة في القطر الجزائري الشقيق بكل حفاوة وحرارة وابدوا ارتياحهم لزيارتنا . وقد التقينا بالاخ العقيد هواري بومدين حيث استعرضنا معه الوضع السياسي والعسكري في المنطقة وطبيعة المرحلة التي تمر فيها الثورة العربية بشكل عام والثورة العمانية بشكل خاص ، ابدى الاخ الرئيس ابو مدين تقهما كبيرا لما يدور في الساحة وابدى تخوفه الشديد من طبيعة الهجمة الامبريالية الواسعة على المنطقة العربية بشكل عام وقضية الثورة العمانية والفلسطينية بشكل خاص .

ولقد اكد لنا الرئيس بومدين ان ثورة المليون شهيد في الجزائر لن تغفل من الان فصاعداً واجباتها القومية . وقد ابدى استعداداه لمساعدة الثورة العمانية على مختلف الاصعدة . هذا وقد قابلنا العديد من المسؤولين في الحزب والدولة والذين ابدوا جميعاً تقهماً كاملاً لقضية شعبنا ولوجهة نظر الجبهة حول الاوضاع والمخططات الدائرة في الساحة .

مكتبتنا في بغداد يصدر بياناً بمناسبة احتلال الجزر العمانية

اصدر مكتبتنا في بغداد بياناً بمناسبة الذكرى الرابعة لاحتلال ايران الجزر العمانية الثلاث .

وقال البيان ان الجبهة سبق لها ان نبهت قبل وثناء الغزو الايراني حول خطورة هذا الموقف على منطقة الخليج والجزيرة العربية . الا ان الصمت العربي الرسمي مكن الغزو من تنفيذ مآربه التاريخية بالتدرج حيث غزت جحفل الشاه واجتاحت عمان وتكاثفت القوى الامبريالية الانجلو امريكية والرجعية الاردنية في سبيل القضاء على نضال شعبنا . ودعا البيان كل القوى الوطنية والتقدمية وكل العناصر المحبة للحرية والسلام والعدل ان ترفع صوتها عالياً ضد الممارسات الارهابية التي يرتكبها نظام قابوس العميل بحق شعبنا ومناضليه الذين يواجهون التصفية الجسدية في المعتقلات . كما دعا البيان الى شن حملة ادانة عالمية لموجات الغزو الايراني لبلادنا .

الاضلاع القائمة في الجزيرة العربية وبشكل خاص في القطر العماني وطبيعة الهجمة الامبريالية التي تجلت في الحملة العسكرية الاخيرة على المنطقة الغربية من ظفار . ونظراً لموقع العراق الجغرافي ولما عليه من مسؤوليات قومية تاريخية تجاه ساحة عمان والخليج العربي فقد كان لا بد ان يسهم في الدفاع عن عروبة المنطقة وان يتخذ مواقف من طبيعة الاحداث القائمة .

وفي زيارتنا الى الجمهورية العربية الليبية قابلنا العديد من المسؤولين في مجلس قيادة الثورة وهيئة الاركان العامة وعدد من المسؤولين الاخرين المدنيين والعسكريين . وقد كانت هذه اللقاءات تتسم بروح المسؤولية النابعة عن التفهم للمصير المشترك وطبيعة ترابط المخططات الامبريالية والرجعية في المنطقة العربية بشكل عام والجزيرة العربية ومنطقة عمان بشكل خاص . هذا وقد وجدنا اخوتنا المسؤولين في القطر الليبي الشقيق يدركون ابعاد الهجمة الامبريالية الشرسة التي تتعرض له الثورة العمانية وبقية اجزاء الوطن العربي بصورة عامة .

وقد دعي الاخوة المسؤولين كل العرب الى ضرورة الوقوف جنباً الى جنب مع الثورة العمانية وتدعيمها على كافة المستويات وانطلاقاً من هذا الفهم العميق لطبيعة ما يجري في هذا الجزء من الوطن العربي ولكون الطابق في الآراء حول اهداف الامبريالية العالمية وعلى رأسها اميركا فقد ابدى الاخوة

برقيات تضامن وتأييد من الطلبة العرب في العراق

المعادية والتي تستهدف الشعب العماني وثورته وشعوب المنطقة ، تحتم على كافة القوى الثورية في المنطقة مساندة الشعب العماني وثورته والتضامن معها بشكل فعال مادياً ومعنوياً واعلامياً .

نعلم عن تضامنا المطلق مع الشعب العماني وثورته . ونشجب بشدة هذه الهجمة الدنيئة والصمت العربي الرسمي وغير الرسمي . الاندحار للفاشية والرجعية والتدخل العسكري الامبريالي البغيض في عمان والخليج العربي والمنطقة بأكملها .

النصر للشعب العماني وثورته بقيادة جبهته المناهضة للجبهة الشعبية لتحرير عمان .

عاد مؤخرًا الوفد المركزي للجبهة الشعبية لتحرير عمان برئاسة الرفيق محمد احمد عضو اللجنة التنفيذية المركزية بعهد زيارته لبعض الدول العربية استغرقت شهراً كاملاً . وقد ادلى الرفيق رئيس الوفد بتصريح « لصحيفة صوت الثورة » جاء فيه :

« لقد قما بزيارة استغرقت شهراً واحداً الى كل من الجمهورية العراقية والجمهورية العربية الليبية وجمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية بهدف اعطاء الاخوة المسؤولين في هذه الاقطار العربية الشقيقة صورة عن اخر التطورات العسكرية والسياسية القائمة في ساحة عمان والخليج العربي وجنوب شبه الجزيرة العربية بشكل عام واطلاعهم على طبيعة الحملة العسكرية الانجلو - ايرانية وبدعم ومساندة قوات الملك العميل حسين ومرترقة نظام العمالة في مسقط على المنطقة الغربية من قليم ظفار . كما كان الهدف من الزيارة مطالبة الاشقاء المسؤولين في هذه البلدان بتقديم المزيد من الدعم ولرفد الثورة المسلحة في عمان

واولى هذه البلدان التي قد زيارتها الجمهورية العربية الشقيقة . وفي بغداد قابلنا العديد من المسؤولين في حزب البعث العربي الاشتراكي وبعض المسؤولين في الدولة . كما قابلنا بعض المسؤولين في اللجنة العليا للجبهة لونية والقومية التقدمية .

ولقد اجرينا سلسلة من المحادثات المثمرة مع المسؤولين في القارة قومية لحزب البعث وقد كانت وجهتي النظر مشتركة في تحليل

ثلاث الجبهة الشعبية لتحرير عمان برقية تضامن من الطلبة العرب والطلبة العراقيين التقدميين في العراق جاء فيهما : في الوقت الذي تكشف فيه الامبريالية وادواتها في المنطقة من مجتمعاتها المتعددة لوجه عسكريا واقتصاديا واعلاميا على الشعب العماني البطل الذي يخوض نضاله في التحرر للوطني بقياده رائدة نضال الجبهة الشعبية لتحرير عمان ضد الاستعمار البريطاني والغزو الايراني والتدخل الاردني والرجعية العربية وعمالة قابوس ومرترقة الاغانب ، ولبناء المجتمع العماني الديمقراطي ان الهجمة الحالية الشرسة لهذه القوى

تهاننا الى جماهير شعبنا العماني والعربي بمناسبة عيد الاضحى المبارك

الفوضى والاضطراب يقضان مضاجع النظام القابوسي

وصديقه يوضحان حالة الهلع والرعب التي يعيشها عناصر النظام القابوسي شعور انهم يمارسون النهب والسرقه لثروات الشعب ، وعرقه ، والمساهمة في ارتكاب الجرائم وعمليات الذبح بحق ابناء الشعب . وطبيعي ان اللصوص والمجرمين يظنون أسرى للرعب والخوف من العقاب ، الذي لاحالة طائلهم .

ومن مظاهر الخوف والرعب في صفوف النظام القابوسي أيضا ، ان النظام ينوي انشاء مدينة محصنة الدبلوماسيين ، على غرار المدينة الاعلامية ، حيث يعتقد الخبراء البريطانيون والمرزقة ، انه عن طريق مثل هذه التدابير يمكن الحد من خطورة الثورة على كيان النظام والعناصر المجرمه فيه .

لهم مما أحدث حالة من الفوضى ، ظن المدعوون على اثرها ان شيئا ما قد حدث فدبت الفوضى صفوفهم حيث ترك الوزراء وكبار المسؤولين اماكنهم ليختبئوا خوفا على انفسهم ، ولم يمد أي منهم الى مكانه الا بعد ان تأكدوا ان ليس في الامر خطرا عليهم .. وبعد هذه الحادثة دار حوار بين أحد سفراء قابوس وصديق له حيث سأل السفير صديقه الذي لم يهرب . « لماذا لم تهرب ، الاتخاف على حياتك !! » فرد عليه الصديق ، ساخراً ، ليس هناك ما يجعلني أخاف ، فأنا لا أملك عمارات ولا شركات ، ولذلك ليس هناك من مبرر للخوف على حياتي !!

ان هذا الحادث والحوار بين السفير

أفاد تقرير وصلنا من مسقط ، ان نظام قابوس بكافة اجهزته الادارية المدنية والعسكرية ، يعيش حالة من الفوضى والاضطراب ، نتيجة لعدم قدرة القيادة البريطانية والايرائية ، اقناع عناصر النظام بمزاعمها عن قرب نهاية الثورة ، وتوطيد دعائم الامن والاستقرار للنظام القابوس العميل . فعلى الرغم من عشرات البلاغات العسكرية التي تدعي فيها هاتين القيادتين عن انتصارات عسكرية حققتها على قوات الثورة !! وانها بصدد تصفية الجيوب النهائية للثوار .. فان الخوف يسود اوساط النظام من ارتفاجهم الثورة بضرية في عقر دارهم . ولا تخفي عناصر النظام شكها في هذه التصريحات خاصة وات العميل قابوس والقيادة البريطانية قد اعلتوا قبل اكثر من سنتين انه لم يبق من الثوار سوى ٤٠ شخصا يتمركزون في اليمن الديمقراطية .

ضربات الثوار الشديدة والمتلاحقة .

من هنا ، فان مهمة القيادة البريطانية والايرائية تصبح صعبة للغاية في امكانية اقناع ، ليس فقط المواطن العمالي ، وانما اقناع عناصر النظام نفسه بصدق ادعاءاتها . ان هناك العديد من الامثلة على حالات ومظاهر الخوف والرعب من الثورة في صفوف نظام قابوس .. وذلك لا يتجسد فحسب في القوانين والاجراءات الامنية المتبعة والتي من ضمنها تخويل كبار المسؤولين في النظام اعتقال اي مواطن ، يشك في ولائه للنظام ، والحظر على المواطنين التجول في بعض المناطق وبقراب بعض المؤسسات المدنية والعسكرية ، ليس في هذا فحسب ، بل حتى في مظاهر الحياة اليومية للعادية .

ففي احدي الحفلات التي اقيمت بمناسبة عيد ميلاد قابوس في مسقط والتي دعى اليها كبار المسؤولين في النظام من المدنيين والمسكرين واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي ، حاول بعض المواطنين اقتحام مقر الحفلة ، الا ان الحرس تصدى

وهي الاكاذيب التي ردت عليها الثورة بعملية مرباط الشهيرة ، في اقصى شرق المنطقة الشرقية وهي العملية التي اشترك فيها مئات المناضلين ، كان القيادتين البريطانية والايرائية ظلتا تملنا عن قرب نهاية الثورة منذ عام ٧٣م وجندت كافة وسائل الاعلام الاستعمارية والرجعية والمرزقة لاقتناع لمواطن العمالي والعربي بهذه الاكاذيب والدعايات المظلمة ، وجاءت الحملة الاخيرة والتي تجندتها القيادتين قوات برية وبحرية وجوية ضخمة لتؤكد ان الثورة لاتزال باقية ، وجاءت ارقام الخسائر التي لحقت بالقوات البريطانية والايرائية في الافراد والمعدات ، جاءت لتؤكد ليس فقط بقاء الثورة ووجودها وانما ايضا قدرتها على رد الصاع صاعين وتكبيد الغزاة والمستعمرين افدح الخسائر ، وان العبرة لاتكن في قدرة الايرائيين والبريطانيين على اقامة مراكز لهم هنا وهناك من المنطقة الجنوبية ، بل للعبرة تكمن في مدى قدرة هؤلاء في المحافظة على تلك المراكز ، وتأمين حياتهم من

مندوب اليمن الديمقراطي في الامم المتحدة :

لاسلام بدون اخراج الغزاة من عمان وتصفية القواعد الامريكية

لقمع حركات التحرر في هذه المنطقة . لقد احتلت ايران عسكريا ثلاث جزر عربية هي « ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى » ولقد اصبحت هذه الجزر قاعدة اتوجية الهجوم ضد سكان عمان بالتواطؤ المشين من قبل السلطان وحق يمكن ان تؤكد هذا فلقد احضرت معي الصور الفوتوغرافية للتخريب الذي تسببت فيه القوات الايرانية وكذلك صور القتلى المسكرين الايرائيين بما فهم الطيار الذي لقي القبض عليه بواسطة الجهة الشعبية لتحرير عمان .

ان الحقيقة التي اطلقها المندوب الدائم لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية لدى الامم المتحدة امام الرأي العام العالمي حول الاعتداء على شعبنا العمالي ، وحول القواعد الاجنبية في عمان ، اثارت حفيظة مندوبي النظام الايرائي المعتدي ونظام مسقط الخائن والعميل ومندوبي المستعمرين البريطانيين . فالامبرياليين والرجعيين يحاولون ضرب طوق من العزلة والصمت على مايجري في بلادنا امام الرأي العام العالمي ، لكن ذلك لن يثني الشرفاء والاحرار من ابناء امتنا العربية واحرار العالم عن ايصال صوت صرخات شعبنا مطالبا بالحرية والاستقلال الحقيقي وتصفية الوجود الاجنبي الجائث على صدره متعاوناً مع نظام قابوس الخائن للقضية الوطنية والقومية وعميل الامبريالية والرجعية .

في التاسع عشر من شهر نوفمبر المنصرم لقي الرفيق عبدالله الاشطل مندوب اليمن الديمقراطية الدائم لدى الامم المتحدة كلمة اليمن الديمقراطية في اللجنة الاولى حول اعلان المحيط الهندي منطقة سلام . وجاء في الكلمة :-

ان السباق المحزن للتسليح في البلاد المطلة على المحيط الهندي ، خاصة في الخليج العربي من شأنه ان يهدد السلم في هذه المنطقة واذن ماهي فائدة تحويل المحيط الهندي الى منطقة سلم ، اذا كانت بعض البلاد المطلة عليه تتحول الى دول مسلحة الى اقصى حد بما يجاوز حتماتها الدفاعية ؟

انني اشير مثلاً الى الموازنة العسكرية لايران التي زادت من ١٦١ مليون في ١٩٧٠م الى ٥٦٩٤ مليون في ١٩٧٤م وليس هناك ما يدعو الى الدهشة في ان مثل هذه المبالغ الطائلة تخصص لشراء المعدات الحربية

رسالة تأييد وتضامن : من الطلبة العرب في فرنسا

الاتحاد العام لطلبة فلسطين
الاتحاد الوطني العام لطلبة اليمن
الاتحاد الوطني لطلبة سوريا
الاتحاد العام لطلبة لبنان بفرنسا
الاتحاد الوطني لطلبة المغرب
الاتحاد الوطني لطلبة المغرب

وجهت هذه الرسالة الى :

- ١- جامعة الدول العربية - باريس
 - ٢- مكتب منظمة التحرير الفلسطينية - باريس
 - ٣- مكتب الجبهة الشعبية لتحرير عمان - عدن
 - ٤- مكتب جبهة تحرير اريتريا - باريس
 - ٥- السفارات العربية - باريس
- اليمن الديمقراطية ، سوريا ، العراق
اليمن الشمالي ، مصر ، الاردن ، السعودية
لبنان ، قطر ، البحرين ، الامارات العربية
المغرب ، تونس ، الجزائر ، ليبيا
السودان ، موريتانيا ، الصومال .

تحية للعمل والنضال :

باسم رابطة الطلبة للمغرب في مونيولبية - فرنسا . نحبي نضال الشعب العربي في عمان بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان . وندين التدخلات الايرائية والانظمة الرجعية العربية وخاصة للنظام الرجعي في الاردن والمدعومة من الامبريالية العالمية في منطقة الخليج العربي . واذ نناشد كل القوى التقدمية العربية بمزيد من العمل لوقف التدخل الايرائي ، ونذكر الشعب العربي باحتلال ايران لاقليم عربستان الغربي وثلاث جزر عربية هي : ابو موسى الطنب الكبرى والطنب الصغرى واطماعها باحتلال المزيد من الاراضي العربية .

تحية لثوار الجبهة الشعبية لتحرير عمان . تحية للقوى التقدمية العربية والى مزيد من الانتصارات . الحزبي والعمار للامبريالية العالمية والرجعية العربية . الاتحادات الطلابية العربية

ومنذ منتصف تشرين الاول كتوبر من هذا العام فان اكثر من ٢٥ طائرة ايرانية قد سقطت بواسطة الجبهة الشعبية اثناء المواجهة بين سكان عمان وبين الغزاة الاجانب من القوات والجنراء البريطانيين وهم يشكلون الغالبية الكبرى لكواادر الضباط من المرزقة التابعين للسلطان .

ويكفي القول انه في مجال التوسع الايرائي فان ايران تستخدم اكثر من خمسة الاف عسكري يصطدمون بالمقاومة البطولية للماضلين العمانيين . والامر الذي كان يبدو سهلاً بالنسبة لقوات الاحتلال الايرائيه اصبح الان يتحول الى ما يشبه فيتنام صغيرة في الشرق الاوسط .

ولكن يرون ، ليس البلد لوحد الذي يريد ان يتخذ ام في العمانيين . ورفع لبعض التقارير فان لولايات المتحدة قد طلبت استئجار جزيرة مضيرة حتى تحولها الى قاعدة كبيرة وهناك مقارشات مع الحكومة

البقية في صفحة ٣

الفردوس لتابوس . . والجحيم للجماهير العمانية

عندما قابل الوفد الصحفي لجملة (شترين) الألمانية الغربية العميل قابوس سأله عن تكاليف مصروفات الحرب العدوانية ضد شعبنا فقال . ان الحرب تكلف مبالغ طائلة . وكان يود لو تصرف هذه المبالغ على تعليم طلبه عمان في ألمانيا 1192

ويقول تقرير هؤلاء الصحفيين الذين زاروا السلطنة في 26 يونيو 1975 ان حياة قابوس الخاصة تخالف حياة الشعب العماني . . حيث يعيش اسلطان مثل امراء الباردينية ، قصوره مكيفه ويوجد لديه 100 حصان اصيل ويمتلك طائرة هليكوبتر خاصة لتنقلات السلطان حيث يوجد بها بار ومقاعد مسن القطن . ليس هذا فحسب بل ويمتلك السلطان طائرة نفائه بشمانية مقاعد وذلك لتنقلات القصيرة ونفائه باربعة مقاعد للرحلات الخارجية .

القواعد التي لازالت طي الكتمان . وقابوس اعطى للامريكيين جزيرة مصيره كما فعل جده تيمور عندما اهدى ملكه بريطانيا « فيكتوريا » في عيد ميلادها جزر كوريا موريا .

« في نفس الوقت تحاول الولايات المتحدة اخذ حق استخدام قاعدة مصيره » وهناك الشركات البريطانية الاحتكارية والاستعمار البريطاني الذين لهم فضل على قابوس في تنصيبه سلطانا على عمان . . البريطانيون في عمان لهم اليد المظلمة والحرية التامة . . كما انهم الاسياد الحقيقيين في عمان . ولذا فهم يستأثرون بقسم الأسد في نهب ثروات عمان وفي اقامة القواعد البرية والجوية . . وفي تجزير الشعب . . وفي كل كبيره وصغيرة لذا فهم يحودون من قبل حلفائهم الاخرين . والوجود البريطاني في عمان لم يكن منذ ايام قابوس بل منذ ان اسس جده قابوس الاول الاسرة الوعدي الحاکمة اخضع عمان للاستعمار البريطاني . ولذا فقد اصبح الولاء للاستعمار البريطاني تقليد متوارث بين الاحفاد من تلك لاسرة . ونستطيع تشبيه الوضع في عمان اذا جاز لنا التشبيه بالقصة التالية :

قطاع طرق يسرقون وينهبون الفلاحين اموالهم وحيواناتهم بالتعاون مع الاقطاعي في الضيعة ، ويتقاسمون معه الغنائم . . وبأخذ هو القسمة بخشه على ان يستخدم سلطته ونفوذه في سبيل اخفاء الجرمين على ان يكون هو المدافع الاول والجماهير عنهم في اي قضية يتعرضون لها ومع كون هؤلاء يشكلون عصابة شريرة اصبحت معروفة لجميع سكان القرية وبما ان علاقة الاقطاعي بالعصابة اصبحت معروفة وبما ان القاضي اصبح عميلا للعصابة الشريرة وهو لا يستطيع ان يخلف امرها فتتفرض جماهير القرية التي اصبحت حياتها لاتطاق مع استمرار السلب والنهب والقتل تقرر الجماهير التخلص من الاقطاعي مع العصابة جميعا . الا ان العصابة ماكرة الحيلة فتدبر قتل الاقطاعي لانه اصبح ضعيف النفوذ وقليل الهيبه على جماهير القرية وتنصب الابن بدل ابيه . هذا الابن

هذا مايقوله تقرير مجلة « شترين » في ألمانيا الغربية عن حياة العميل قابوس وصحفي « شترين » بلا شك وجه مقبول لدى حكومة الظل قابوس وهم منحازين لوجهة نظر هذا النظام العميل . وعنصر ثقة . . لولا ذلك لما سمح لهم بزيارة السلطنة ابدا . هناك جوانب متعددة في حياة العميل قابوس الذي لم يتطرق اليها الوفد الصحفي لجملة « شترين » هناك مثلا القصور التي يقوم على خدمتها العبيد والجواري والغائبات وتضم عدد لا بأس فيه من حاشية قابوس على طراز هارون الرشيد وامراء واقطاعي القرون الوسطى . هذه القصور والاستراحات والمزارع ليس فقط مقصورة على عمان بل وفي بريطانيا وفرنسا وسويسرا واخيرا في ألمانيا الغربية نفسها حيث يعمل قابوس على شراء المقرات السابقة لهتلر ضنا منه انه شبه بهتلر وتلميذ يريد تحليد حياة اناذره بشراء مقراته .

المبالغ التي دفعها العميل قابوس وانفقها في شراء التصور والقلل والمنتجعات الصيفية والشويه وشراء عطور الحمامات والقمصان لم تكلفه كثيرا فقط عشرات الملايين من الجنيهات الاسترليني من الخزينة المالية التي تعتبر ملك لقابوس . . وطالما هو ابن اسرة حاكمة وسلطان في ذات الوقت . فيعتبر الارض العمانية والشعب العماني ملك له . . مابالك في خزينة المال . هذا الكلام ليس بغرض التجني او المبالغة على هذا العمل وانما الوقائع تشبه فكما فعل والده حيث باع جوار للباكستان . . الارض والبشر ببضع ملايين من الروبيات تقاضي بقيمتها من البصل الباكستاني

فالابن اعطى الايرانيين « قاعدة ثمرت الجوية وهو الثمن الذي دفعه قابوس لشاه ايران مقابل مساعدته في حرب ظفار » . . (تقرير الصحفيين لمان) . ولم يعطي قابوس ثمرت للايرانيين ليقموا عليها اضخم قاعدة عدونية في قلب الجزيرة العربية فحسب بل ومضيق هرمز حيث تتواجد فيه القواعد البحرية والجوية الايرانية وحيث تشرف عليه البحرية الايرانية . . وهناك عشرات القواعد في عمان مثل خصب وغيرها مسن

منهم 50 كيلو من الاسلحة في الجبال ليل نهار بدون راحة ولا ياكلون سوى بعض القطع الككس وليس مع الواحد منهم سوا مزجاجة ماء .

بالطبع لا يستطيع جيش قابوس المرتزق ولا الجنود والضباط الانجليز والاييرانيين فعل ذلك لانهم بكل بساطه لا يقاتلون من اجل قضية الشعب . من اجل قضية عادله بل هم مرتزقة ومستعمرون وغازون .

ولهذا السبب يتحمل الشعب العماني كل المصاعب وكل التضحيات في سبيل حرية بلاده واستقلاله وفي سبيل الحياة السعيد للشعب . ويتعجب الصحفي الالماني قائلا : كنت في كازينو تابع للضباط الانجليز الذين دعوتنا للعشاء . . فقد اخبره طيار انجليزي انه شاء بعد الظهر اثناء طيرانه ثائر فخرم جثته بمدفع الطائره فسأل الصحفي قائلا :

ماهو الدافع لهؤلاء الشباب الانجليز القيام بمثل هذه الاعمال ضد عدو يعتبرونه مرتفع الذكاء مرن ومثالي وقد رد على سواه تعجبه الضابط الانجليزي لوتنتت اندرو

اذا قلنا العدله الشيوعية فلن تصدقونا ، نحن نبحث عن المغامرة ، وفي بلادنا الاوضاع ممل جدا . بهذا يجب الضابط الانجليزي على سؤل الصحفي . فعمان هي بلد المغامرات بالنسبة للانجليز الذين ضاقوا ذرعا ببلادهم لانهم يجنون الملايين ويثروا سريعا . ولانهم اصبحوا لا يستطيعون العيش بدون ان يقتلون ويدمرون ويحرقون وهي هوايتهم المفضلة لكن المغامرة في عمان والضباط الانجليز اعرف بهذا اكثر من غيرهم . . خطره . . فقد لا يعود المغامر ابدا من احراش ظفار والى الابد سواء ليتمهن المغامرة في بلاد اخرى او يعيش حياته المملة في لندن .

الذي يعد الجماهير بالسلام والمدل والاقتصاص من الجرمين لكنه لا يفعل شيء سواء ان يتمقب افراد الشعب لقتلهم . ولان الجماهير تقرر مواصلة اقتصاص العقاب من العصابة الشريرة لتتخلص منها والى الابد . لتميش القرية في هدوء وسلام . . لانها تدرك كذب وزيف الاقطاعي الابن وتعرف نعمة العصابة ونفوذهما على الاسره الاقطاعية . تصبح العصابة مهددة بالموت ويضيق الخناق عليها وتذعر من الجماهير المنتفضه فتقرر اشراك عصابات اخرى معروفة بشراستها لتقاسمها الغنائم في حالة اخراج الجماهير المنتفضه . وتوحد تلك العصابات الشريرة مع الاقطاعي الجديد الذي يوجدها لتبرير للقضاء على الجماهير المنتفضه . . ولابقاء حالة السلب والنهب لانه يدرك ان حياته ومصالحته تكمن في هذا النوع من الحياة

لكن الجماهير تستمر في نضالها من اجل فرض السلام على ربوع قريتها وتدفع عن نفسها لتميش بطمانيه وهي تدرك تماما انها اذا خضعت مرة اخرى لمطلق القوة والتهديد ولمتلق الاغراءات والكلام لمعضول الكاذب لاعادتها سوف تعود الى حياتها كما كانت سابقا بل واكثر فظظه من السابق . لان هناك عصابات اخرى اصبحت لها الحق في سلبها ونهبها .

هذا هي حقيقة الوضع في عمان . والان فرجع الى تقرير الصحفيين الالماني فماذا يقولون :

بالرغم من اننا نظير على منطقة تقول السلطات العسكرية : طبعنا البريانيين) مطهره من المتمردين الا ان الطائره تطير على ارتفاع ثلاثة الاف متر لكي تتجنب مدفعة (المتمردين) ويقول هؤلاء لصحفيين ان احد الضباط اخذ يصف لهم حياة الثوار فقال انهم يمشون حوالي 200 كيلو وعلى ظهر كل

مندوب اليمن الديمقراطي في الامم المتحدة (بقية)

يحول المحيط الهندي الى منطقة سلم هو سلم حقيقي في هذه المنطقة . فان المؤتمر المزمع عقده يجب ان يدرس كافة العناصر التي تهدد السلم والامن في هذه المنطقة . ان المغامرة التوسعية لايوان في عمان

ليست في الواقع سوى تذكرة بان القضاء على التنافس بين الدول الكبرى في المحيط الهندي لاينطوي الاعلى احد مظاهر هذه المشكلة اما الامر الاخر فهو القضاء على القواعد والقوات الاجنبية من جميع الدول المطلة على المحيط او الدول غير الساحلية واحترام مبدئي تقرير المصير وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول المطلة على المحيط او الدول غير الساحلية .

البريطانية التي تبقى على قواتها في هذه الجزيرة وهذه المفاوضات يبدو انها تسير في طريقها . ان القاعدة الجديدة سوف تكون استكمالا للقاعدة البحرية الاميركية ديبغو غازاسيا وكذلك المنشآت البحرية الصغيرة في البحرين .

هذه السلسلة من القواعد العسكرية الاميركية في المحيط الهندي ينبغي ان تدان من قبل هذه اللجنة ، وكذلك من جانب جميع الدول المطلة على المحيط والدول غير الساحلية التي تسعى الى تحويل المحيط الهندي الى منطقة سلم .

اذا كان الهدف النهائي للبيان الذي

على طريق حرب التحرير الشعبية

ثورنا يقتلون ويجرحون

٨٥ من افراد العدو . ويدمرون ٤٢ موقع وطائره نقل ومستودع للذخيره

عشر والنصف قبل الظهر شنت مجموعة من قوات جيش التحرير الشعبي عملية قصف مدفعي على مواقع العدو في شمال صرفيت ودام قصف ثورنا الذي كان شديدا ومركزا في قلب مواقع العدو وتحصيناته الدفاعية وكانت خسائر العدو كالتالي :

مقتل وجرح ٧ من افراده
تدمير ٦ مواقع دفاعية تدميرا كاملا
الحاق اضرار بالغة في مواقع العدو الاخرى

من جانبنا لم تحدث اية خسائر وعاد ثورنا الى قواعدهم بسلام .

وتحصيناته الدفاعية من جانبنا لم تحدث اية خسائر وعاد الى قواعدهم بسلام .

بلاغ عسكري رقم ٢٦٦ / ٧٥

قام ثور التاسع من يونيو الابطال في صباح يوم ٧٥/١٢/٥ بمهاجمة مركز العدو في شمال صرفيت بواسطة القصف المدفعي الذي استمر ٤٥ دقيقة . وفي تمام الساعة الحادية عشر قبل الظهر كررت قوات جيش التحرير الشعبي قصفها على نفس مواقع العدو في شمال صرفيت لمدة ساعة كاملة . وفي الساعة الثالثة والربع عصرا قامت قواتنا بهجومها المدفعي الثالث على مواقع العدو في شمال صرفيت وكانت عمليات ثورنا ناجحة حيث كان القصف شديدا ومركزا في قلب مواقع العدو المحصنة . وانزل ثورنا بالعدو الخسائر التالية :

مقتل وجرح ١٤ من افراده
تدمير ١٦ موقع دفاعي تدميرا كاملا .
تدمير مستودع للذخيرة
اشعال النار في تحصينات العدو منشآته .
وبتاريخ ٧٥/١٢/٧

التخلف شهادة اذانه للامبريالية واسلوبها الاستعماري

ادان كل من الحزب الشيوعي في السعودية ووجهة التحرير البحرانية والحزب الشيوعي العراقي اساليب القمع والارهاب التي تتعرض لها الحركة الوطنية وقواها المناضلة في منطقة عمان والخليج والجزيرة العربية . جاء ذلك في البيان الصادر عنهما والذي تعرض لتحليل اوضاع الخليج والجزيرة العربية . وذكر البيان :

ان الامبريالية ترسل جيوشها الفازية لقمع نضال شعب المنطقة النائر . وتحريك المؤامرات والدسائس على النظم والقوى التقدمية .

وتوعز للرجعية الفارسية بقيام بادور نشطة في الاحلاف العسكرية المشبوهة وفي تحقيق اهداف الامبريالية في هذه المنطقة . وتعرض البيان الى سلامة القواعد والاحلاف العسكرية التي تقيمها الامبريالية والرجعية في منطقة الخليج والجزيرة تحت شعار الحفاظ على امن المنطقة .

وقال البيان ان هذا الامن ليس الا امن الامبرياليين والرجعيين والحفاض على مصالحهم الاستراتيجية في هذه المنطقة . هذا وقد دع البيان سائر الاحزاب والمنظمات الوطنية الى عقد لقاء للتباحث في المسائل التي تواجه الحركة الوطنية وللتصدي للهجمة الامبريالية والرجعية ،

يوصل ثورنا شن هجماتهم المستمرة على مواقع ومرکز القوات الايرانية والبريطانية ومرترقة الصميل قابوس وحسين في غرب المنطقة الغربية . وقد تميزت هجمات قواتنا بعنفها وشدتها حيث كبدت قوات العدو خسائر كبيرة في افراده ومعداته .

وقد بلغت مجموع خسائر العدو في الافراد لهذا الاسبوع ٨٥ كما تم تدمير ٤٢ موقع دفاعي وطائره نقل جائمه في ارض المطار وقد اشعلت قذائف مدافعنا النار في مراكز العدو ودمرت له مستودع للذخيره . تفاصيل هذه العمليات الصادرة عن قوات جيش التحرير كالتالي :

بلاغ عسكري رقم ٢٦٢ / ٧٥

بتاريخ ٧٥/١١/٣٠ وفي تمام الساعة السابعة والنصف صباحا قامت قوات جيش التحرير الشعبي بعملية قصف مدفعي على مركز العدو في شمال صرفيت استمر اربع ساعات بشكل متواصل . وفي تمام الساعة الثالثة بعد الظهر كرر ثورنا قصفهم لمركز العدو في شمال صرفيت مدة نصف ساعة .

بلاغ عسكري رقم ٢٦٤ / ٧٥

بتاريخ ٧٥/١٢/٣ الحادية عشر صباحا قامت مجموعة من قوات جيش التحرير الشعبي بعملية قصف مدفعي على مركز العدو شمال صرفيت ، وقد تركزت نيران ثورنا الابطال في قلب مواقع العدو وتحصيناته الدفاعية ، ونتيجة لشدة نيران ثورنا لم يستطع العملاء والغزاة الايرانيين الرد على قصف ثورنا ، حيث تمكن ثورنا البواسل من اسكات كافة مصادر نيران العدو ، داخل مركز صرفيت وقد استمر القصف لمدة ساعة كاملة . وفي تمام الساعة الثالثة من نفس اليوم كررت المجموعة قصفها الثاني على نفس المواقع المذكورة آنفا ، ولمدة ساعة وربع .. وقد تكبد العدو الخسائر التالية -

١ - مقتل وجرح ٢٠ من افراده .
٢ - تدمير ٢٥ موقع دفاعي تدميرا كاملا .
٣ - اسكات كافة مصادر نيران العدو وعادت قواتنا الى قواعدنا بسلام .

بلاغ عسكري رقم ٢٦٥ / ٧٥

بتاريخ ٧٥/١٢/٥ السادسة والربع صباحا قامت مجموعة من قوات جيش التحرير الشعبي العاملة في شمال صرفيت بعملية قصف مدفعي على مواقع العدو الاستعماري والرجعي في شمال صرفيت واستمر القصف نصف ساعة . وقد تركزت قذائف ثورنا في قلب مواقع وتحصيناته الدفاعية وتكبد العدو الخسائر التالية :

مقتل وجرح ١٢ من افراده .
تدمير ٥ مواقع دفاعية تدميرا كاملا .
احداث اضرار في مواقع العدو الاخرى

بلاغ عسكري رقم ٢٦٢ / ٧٥

بتاريخ ٧٥/١١/٣٠ وفي تمام الساعة السابعة والنصف صباحا قامت قوات جيش التحرير الشعبي بعملية قصف مدفعي على مركز العدو في شمال صرفيت استمر اربع ساعات بشكل متواصل . وفي تمام الساعة الثالثة بعد الظهر كرر ثورنا قصفهم لمركز العدو في شمال صرفيت مدة نصف ساعة . وفي صباح اول يوم من شهر ديسمبر قامت قواتنا المرابطة في شمال صرفيت بمهاجمة مركز العدو في شمال صرفيت بواسطة القصف المدفعي المركز والعنيف . واستمرت قذائف ثورنا تصب نيرانها في مواقع العدو وتحصيناته الدفاعية ساعة كاملة . وقد تكبد العدو في هذه العمليات خسائر كبيرة فصلها كالتالي :

مقتل وجرح ٣٤ من افراده
تدمير ١٨ موقع دفاعي تدميرا كاملا
تدمير طائره نقل حطما ثورنا تحطيا كاملا بما فيها
تدمير مقر قيادة الاتصال اللاسلكي
اشعال النار داخل مركز صرفيت لمدة عشر دقائق .

وسمعت خلالها اصوات الانفجارات داخل مركز العدو والحقت بالعدو كذلك اضرار كبيرة في مواقعه الاخرى وتحصيناته الدفاعية ومعداته وشهدت طائره عمودية تهبط في مركز العدو لتقل خسائره من القتلى والجرحى وعاد ثورنا الى قواعدهم بسلام .

بلاغ عسكري رقم ٢٦٢ / ٧٥

بتاريخ ٧٥/١٢/١ الثانية عشرة والربع قبل الظهر قامت قوات جيش التحرير الشعبي بهجوم بالمدفعية على مواقع العدو في جنوب صرفيت . وكان هجوم ثورنا شديدا ومركزا في قلب مواقع العدو وتحصيناته الدفاعية حيث استمر ٤٥ دقيقة . ونتيجة لشدة هجوم ثورنا استنجد العدو بطائراته المقاتلة التي مشطت المنطقة المجاورة دون ان تحقق أي هدف من اهدافه العدوانية

كلمه الثورة (بقية)

ان معركتنا المقدسة التي نخوضها الآن لاتهم بمان وحدها . وانما سائر المناطق العربية والامة العربية جمدها لاشك ان الكثيرين يدركون هذا ولكنهم لازالوا يتخذون مواقف التردد والشك والريبه ا- يانا . واحيانا مواقف شبه عدائتي وهم كثر النعامة التي تضع راسها في الرمل تماما عندما يجري ورائها الصياد .

صوت الثورة

صحيفة اسبوعية

نصرها اللجنة الاعلامية

للجبهة الشعبية لتحرير عمان

معملا - عدن

ص . ب : ٥٠٣٧

٢٣٧٥٦

السنة الرابعة

العدد ١٨٢